

تدريبات على "تحفة الإخوان" (51) أقوال العلماء في الاستعارة في {يقيمون الصلاة }

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الان يقيمون الصلاة فيها اربعة - 00:00:00

يقيمون الصلاة فيها اربعة اوجه ولابد ان نتفقها لانها ستكرر كثيرا في القرآن. والعلماء لم يتكلموا عنها ولم يتتوسعوا فيها الا في اول موضع في سورة البقرة. فنحن اذا اتقناها نستغنى عن تفسير ايات كثيرة فيها يقيمون - 00:00:20

هنا الصلاة. معنى الاقامة قال تلخيص الموضوع. سلخص الموضوع اولا ثم نبدأ بشرح المادة الامام الاقامة اما تعديل اركانها. اه. وحفظها من ان يقع زيد فيغ في فرائضها وسننها وادابها. اذا ما معنى يقيمنا الصلاة؟ قال بعضهم ان نعدل اركانها. كما يعدل العود. تعرفون العود - 00:00:40

اذا كان فيه اعوجاج انت تعده. فيقيمون الصلاة يعدلون اركان الصلاة تعديلا اما تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيد زيج في فرائضها وسننها وادابها. هذا هذه الاستعارة الاولى. تصريحية تبعية. او المراد الدوام عليها والمحافظة عليها. كما قال تعالى - 00:01:10

الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون. هذا الثاني اما ان نركز على تعديل تام او ان نركز على الدوام على المحافظة عليها او التجلد والتشرم لادائها - 00:01:40

الا يكون اه في تأديتها فتور ولا توان. يعني ان لا تتهاون بل تقبل عليها بكلية. كما ان يريدوا ان يفعل شيئا يتشرم له كما قال اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل - 00:02:00

قال الابن اذبي اشري وغطى نفسه ونام. فاوردها سعد وسعد مشتم. ما هكذا تورد يا سعد الابل الذي يريد الابن لابد ان يشمر وان ينزل معها وان يسقيها وان يساعدها. وهكذا الذي يؤدي الصلاة لابد ان يقبل عليها بكل - 00:02:20

ويتشرم لا ان يتناقل منها. اذا اما التركيز على تعديل الاركان او التركيز على الدوام او التركيز على التجلد والتشرم. والمراد حقيقة هو الكل. لكن العلماء اجرؤوا في البعض دون البعض. بعضهم اختصر على هذا المعنى وبعضهم على هذا المعنى وبعضهم على هذا المعنى. والا اقامة الصلاة تشمل هذه الامور الثلاثة. ان تأتي - 00:02:40

على احسن الوجوه في الفرائض والسنن. وان تؤديها في المسجد في وقتها مع سننها في اول الوقت. ثم ان تتشمر الى ذلك فتقبل بالكلية وهذا دلنا عليه القرآن قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. يتلوهم فعل مضارع - 00:03:10

جدد. اما اقاموا الصلاة فعل ماض. كأنهم فعلوه وثبتوا عليه. الصلاة كالقانون الثابت لا يتغير ولا نتجدد شيء ثابت مستمر. اما تلاوة القرآن تقرأها الان ثم وقت اخر. اذا قبل ان ندخل في العمق - 00:03:30

نركز على تعديل الاركان او على الدوام او على التشرم والتجلد. وبين ذلك ان الاصل في مادة قوامة انتصار الشيء الى اعلى ثابت. انا الان قائم. قائم. هكذا يقابله ايش؟ الجلوس والقعود - 00:03:50

فقرر انتصار الشيء الى اعلى ثابت ومنه قيام الانسان. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وجدارا وجدا جدارا يريد ان ينقض يسقط فاقامه. ما قطعتم من لينة او تركته - 00:04:10

قائمة على اصولها. ان هذا اصل القيام. ثم العلماء او العرب نظرت فيه الى معالم القائم مستقيم. والقائم في احسن اوضاعه. فهو يستطع ان يجتهد. بخلاف القعود يستعار للكسل او - 00:04:30

او العجز فتعد مذموما مخذولا. اما القيام يستعار للنشاط والاجتهاد. فالقيام فيه استقامة القيام فيه تشمير واستعداد وهو احسن اوضاع الانسان. فأخذت هذه المعاني. فالقيام في اللغة هو الانتصاب المضاد للجلوس - 00:04:50

والاضجاع وانما يقوم القائم لقصد عمل صعب لا يتأتى من قعود. فيقوم الخطيب ويقوم العامل ويقوم الصانع ويقوم الماشي فكان للقيام لوازمه عرفية. القائم موازنه الاستقامة من لوازمه القدرة والنشاط صحيح؟ مأخوذة من عوارضه الازمة ولذلك اطلق مجازا على النشاط - 00:05:10

في قولهم قام بالامر ومنه آف في اصحاب الكهف اذ قاموا فقالوا ربنا ومنه قوله تعالى لما قام عبد الله يدعوهم لانه في غاية النشاط والقوه لهذا. فلذلك قالوا اطلق مجازا على - 00:05:40

نشاطي في قولهم قام بالامر. والاقامة جعلوا الشيء. اذا هذا قام. طب اقمته. جعلته قائما هو قام بنفسه اقمته جعلته قائما. والاقامة جعل الشيء قائما على طوله. نعم. جعل الشيء - 00:06:00

على طوله غير ساقط على عرضه. فان القيام هو الانتصار والاقامة افعال منه والهمزة للتعديل. ثم نقل لفظ الاقامة في العرف لمعانها. لهذا اصل القيام. واضح؟ اصل قيام الانتصار. ثم نقوله الى معاني. العرب - 00:06:20

الى معان. المعنى الاول تارة الى تقويم العود. نقول اقمت العود. ما معنى اقمت باسم الله ما شاء الله. جعلته مستوية. مستعار من ماذ؟ من القيام. كانك جعلته قائما. هذا في الاصل - 00:06:40

فتارة الى تقويم العود فقيل اقام العود اذا قومه. اي سواه وازال اعوجاجه. نعم العود مثل عود الخشب الخشبة مثل عود الشجرة هذا بنسميه عودا الذي يستخدم سهام القواص عود هذا. نعم. القيام في اصله مقابل جلوس. ثم استعير الى تقويم العود. فتارة الى - 00:07:00

تقويم العود فقال اقام العود اذا قومه اي سواه ازال اعوجاجه. فصار شيئا مستقيما يشبه القائم او يشبه القائمة ضد القاعد. الان هذا في اصله استعارة. انا استعيرت اخذت القيام من قيام الشخص واستخدمته الى تقويم العود. فهذا ما نوعه؟ استعارة تصريحية. مم - 00:07:30

ثم صار حقيقة عرفيا. كثر هذا الاستعمار حتى صار كالحقيقة عند الناس. هم. الان سنستخدمه مجاز بمرتبة اخرى. ثم استخدمناه الى تقويم الصلاة نحن. واضح؟ اما ان تجعله مجازا بمرتبتين او ان تجعله مجازا بمرتبة واحدة. كيف ذلك؟ اصل القيام وهو ضد القعود. هم - 00:08:00

ثم استعملناه لاي شيء الى تقويم العود. فاستعيرنا القيام لتقويم العود استعادة تصريحية تبعية اما ان تقول صار حقيقة العرفية وبعد ذلك تجري فيه مجازا اخر او تجري مجازا اخر بمرتبتين - 00:08:30

بعض العلماء فعل هذا وبعضهم فعل هذا. نعم. الان قال حقيقة عرفية نقف عند حقيقة عرفية الاسفل كما رجحه الشيخ زادة قال ابن عاشور وشاع فيها حتى ساوي الحقيقة خلص لما واحد يصير - 00:08:50

قومت العود لم يعودوا يلتفتوا الى ان هذا مجاز صار كالحقيقة قومت العود ما نظروا ان هذا مجاز. شاع فيها حتى ساوي الحقيقة فصارت كالحقائق. ولذلك صح بناء - 00:09:10

المجاز الثاني والاستعارة عليه. يعني بعضهم يقول كيف تجعل مجاز مترب على مجاز؟ فاجاب الشيخ زادة وابن عاشور ان هذه الاستعارة صارت حقيقة. مم. شائعة. فعندما العربي يسمع قوامة العود لا ينظر ان هذا استعارة - 00:09:30

صار عنده كالحقيقة. فصح ان نبني عليها الاستعارة التي سنذكرها الان. واضح؟ واضح. فهذا القول قال صار حقيقة عرفية او مجازا مشهورة. بقي على المجاز. لكن مجاز مشهور من اختار هذا؟ كما رجحه القوى له. واجاز الشهاب بالوجهين. فالقوه النبوية رأى - 00:09:50

ان هذا مجاز بقية ولكن مجاز مشهور. شيخ زادة رأى ان هذه حقيقة عرفية. واجر اجاز الشهاب وخفاجي الوجهين فقد جعل القويني في الكلام استعاراتين. ايش استعاراتين؟ ما هي الاستعارة الاولى - 00:10:20

اـه الاستعارة الاولى تعديل العود لماذا؟ بالقيامة لقيام الشخص. نعم اذا اه سوى العود او اقام العود سوى هو ازال اعوجاجه شبهناه بالقائم شبهناه ثم حدثنا مشبهة وتركنا مشبهة به ثم اشتقتنا على سبيل استعارة التصريحية التبعية. فهنا اما - 00:10:40

نقول هذه استعارة تصريحية باقية او نقول شاع هذا الاستعمار حتى صار حقيقة. مهم. او مجازا مشهورا في تسوية الاجسام هذه استعارة اخرى الى الصلة الاول واحد قائم استعرناه لاقامة العود. الان - 00:11:10

اقامة الصلة استعرناها من ماذا؟ من اقامة العود. فنقول ثم استعير منها تسوية المعاني والافعال كتعديل اركان الصلة على ما هو حقها. فالحاصل ان الاقامة بمعنى التسوية حقيقة في الاعيان والاجسام مجاز في المعاني والافعال. مم. واضح؟ احنا ما اجرينا الاستعارة نريد ان نمر على - 00:11:30

الا وجه بشكل عام ثم نتعمق. واضحة الفكرة؟ فهنا اما عندنا استعارات او عندنا واحدة القولون ماذا فعل؟ اجرى هنا استعاراتين. ففي الكلام استعاراتان فالاقامة بالمعنى اللغوي جعل شيء قائما اي منتصبا وهذا من خواص الاجسام. ثم قيل اقام العود اذا قومه ازال اعوجاجه فصار قويميا يشبه القائم - 00:12:00

ثم استعير من تسوية الاجسام لتسوية المعاني كتعديل الاركان لزيادة المناسبة بين الحقيقي والمجازي. ولجوعك لاستعارة تحصيل القيام في الاجسام لم تتحقق المناسبة. واضحة؟ مهم. نعم. هذا الوجه الاول ولم نشرحه بعد. نحن الان نريد ان نمر على - 00:12:30 الاوجه بشكل مختصر اولا. اذا اولا استعرنا اقامة الجسم الى تقويم العود ثم من تقويم الى تقويم الصلة. وشبهنا تعديل اركان الصلة بتقويم لاقامة الانسان الى اقامة اولا قيام الانسان او قيام الجسم استعرناها لتقويم العود. ثم تقويم العود والاجسام استعرناه لتقويم المعاني - 00:12:50

في الصلة. وتارة لجعل السوق قائمة. وترويجهما. ايش معنى؟ قام السوق راجت جاء الزبائن وصار هناك بيع وشراء وهذا يشتري وهذا بيع بخلاف السوق كاسدا سوق الكاسدة ما احد يشتري ما في زبائن المحل اصحاب المحلات جالسون - 00:13:20

ولا يوجد احد يشتري نعم وتارة لجعل السوق قائمة وترويجهما وكذلك قامت الحرب. فقيل قامت السوق اي فقط وراجت ورغبت فيها ايش معنى نفق السوق؟ نفقة السوق ونفاق السوق رواج ما - 00:13:50

وفيها من الامتنع. اه وكثرة عمليات البيع والشراء. وكثرة طلابها. هذا قامت السوق كيف انا اقيم السوق؟ بان اجعلها رائجة. الشخص السعر او افعل شيء. اجعل السوق رائجة كالعروض التي يفعلها الناس. قال واقمتها اي جعلتها رائجة بالبيع والشراء. وهذا نصب لها اي - 00:14:10

ووجه اطلاق الاقامة على ترويجه السوء ان رواج السوق كانتصاب الشخص. ايش كان انتصاب الشخص؟ ما هي احسن احوال الشخص؟ هل اذا كان قاعدا ام قائما؟ قائما. اذا كان قائما وما هي احسن احوال السوق؟ قائمة. ان تكون قائما برواجها - 00:14:40

واضح فهذا وجه الشبه لحسن الحال والظهور التام. وان شبهنا رواج السوق لماذا بقيام الشيء بجامع حسن الحال والظهور التام. فاستعمل لفظ القيام في رواجها ولفظ اقامة في ترويجهما. الان قامت السوق هل هي مجاز ام حقيقة؟ ها؟ الاصل انها مجاز لكن كثرت - 00:15:00

حتى صارت ايش؟ حقيقة عرفية. او مجاز مشهور. الان من اقامة السوق قامت الحرب استعرنا اقامة الصلة. ثم استعيرت منه للمداومة على الشيء. استعرناها ما معنى اقام الصلة؟ داوم على الصلة. تذكروه في البداية ذكرنا ثلاث معالات. اما تقويم الصلة تعديل الاركان - 00:15:30

الدوام او التشمير. على الاول والثاني استعارة وعلى الثالث مجاز. سنأخذه الان مجازنا اذا فهمنا هذه النقطة من اقامة الشخص قام الشخص واقمتها استعرناها لاقامة السوق واقمتها. مهم ها؟ استعمالي اقامت السوق. فهذا اما ان نقيمه مجازا استعارة تصريحية تبعية. او نقول صار حقيقة عرفيا - 00:16:00

ما هو الجامع؟ ما هو الجامع في بين اقامة الصلاة واقامة السوء؟ المداومة على الشيء. فلما السوق تكون نشيطة. نعم. الناس يبيعون ويشترون ولا تغلق المحال. متى تغلق المحال؟ عندما في نصف الليل مثلا لا يبقى زبائن لا يبقى احد. اه تغلق - 00:16:30

ذلك قال هنا فمعنى النفاق مجاز للقيام مستعار فيه والاقامة استعملت في انفاقها او جعلت نافقة استعارة ثم استعيرت منه المداومة. وانما لم يجعل اقامة اولا للمداومة انها المقصود لعدم المناسبة. قد يقول قائل لماذا طولتم المسافة - 00:16:50

وستعتبر اقامة الصلاة للمداومة. نقول هنا صعب يعني ما في علاقة قوية. الشبه غير واضح واضح ان نستعير اولا من اقام الى اقامة السوق ثم منها الى اقامة الصلاة فهذا اوضح واسهل - 00:17:10

نعم. الان هذا قال حقيقة عرفية ولما اه القانا وقلنا قال فيه مجازان فقد جعل الكونه في الكلام استعاراتين الاقامة بالمعنى اللغوي جعلوا الشيء قائما ثم الى استعارتها الى المداومة هنا طيب اذا - 00:17:30

المعنى الاول تقويم الصلاة في كام استعارة فيه استعارات؟ نعم. او حقيقة عرفية ثم استعلن. من ارقام الشخص قومنا العود قومنا اركان الصلاة. مهم. نعم الثاني قام الشخص اقمت الشخص ثم اقمت السوق - 00:17:50

ومنه اقامة الصلاة لمعنى الدوام والاستمرار فيه الثالث وتارة يطلق القيام على التجلد والتشمر لادائها. التشمر عندما الانسان يشمر يربىد ان يفعل شيئا يشمر لفعله ويقبل عليه بكليته. وتارة يطلق القيام على التجلد والتشمر لادائها بلا فترة عنها. اي بلا - 00:18:10

بدون ضعف. مم. ولا توانوا ان يتশمرون لادائها بلا فترة عنها لان القيام بالامر يدل على الاعتناء بشأنه ويلزمه التشور والتجلد والاعتناء بشأنه. فان قام به واقامه فانها قام به واقامه في اصل اللغة بمعنى نصبه وجعله قائما منتسبا بعد سقوط. وهكذا - 00:18:40

وهذا يكون مسببا عن الجد والتجلد. انا اذا اقمت يعني لو اخذنا سيدنا الخضر بما اقام السور هل يمكن ان يقيمه بدون جد ونشاط؟ لا. فاقامة السور تدل على ماذا؟ على انه - 00:19:10

مرة وجد واجتهد حتى فعله. كيف واحد يقيم عمارة؟ لا يمكن ان يقيمه هذا يستلزم انه جد واجتهد نجح هذا يدل على انه جد واجتهد. فنحن اطلقنا المسبب واردنا السبب. او اطلقنا المنزل - 00:19:30

واردنا اللازم. اذا الاقامة تستلزم الجد والنشاط. او هي مسببة عن الجد والنشاط. واضحة الفكرة فايشع يكون فيها مجاز مرسل علاقته اما المسببة او الملزومية نعيده انا اقمت الشيء اقامته تستلزم الجد صحيح؟ لا والتشمر. فانا اطلقت الملزوم واردت - 00:19:50

الله عز وجل فالعلاقة الملزومية او اخذها بالعكس هذا هذه الاقامة مسببة هذا مسبب عن سبب ما هو السبب؟ هو فاما ان يكون من باب اطلاق المسبب وارادة السبب او من باب اطلاق - 00:20:20

الملزوم وارادة اللازم. فهو مجاز مرسل. اذا اه نعود هنا قال اذا قام بالامر اقامه في اصل اللغة بمعنى نصبه وجعله قائما منتسبا بعد سقوطه. وهذا يكون مسببا عن الجد والتجلد. العلاقة - 00:20:40

وما هي؟ المسببة او نقول نعم. والاجتهاد فاقامة الصلاة بمعنى التشمر مع تشمل لادائها والجد والاجتهاد. مجاز مرسل كما سيأتي. فتحصد ان في قوله تعالى يقيمون الصلاة اه ثلاثة اوجه. الوجه الاول والثاني استعارة تصريحية تبعية. وفي الوجه الثالث مجاز مرسل. واليكم بيانها - 00:21:00

من هذا الذي قررناه وما قررها الزمخشري وقرر وجها رابعا تركناه لضعفه. وهناك وجه اخر وجده كثير من العلماء احسن من هذه الوجه. هم. فهمنا؟ اذا اذا استعرناه تعديل الاركان من تعديل - 00:21:30

العود. العود فنقول شبهنا تعديل الاركان بتعديل العود ثم ادعينا انه فرد من افراده ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبهة به على سبيل الاستعارة التصريحية اصلية ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى التعديل يقيمون بمعنى - 00:21:50

يعدولون على سبيل استعارة التصريحية التبعية. نعيده؟ شبهنا تعديل اركان الصلاة بتعديل العود ثم اترك ما الاجراء حبسنا المشبهة وتركنا المشبهة به. فهي سيارة اصلية. ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى التعديل يقيم - 00:22:10

معنى؟ على سبيل السعادة التصريحية او نقول شبهنا اه المداومة على الصلاة المداومة على اقامة الصلاة باقامة ايش؟ السوق. مهم.

لاقامة السوق ثم حذفنا المشبهة وتركنا المشبه به ثم اشتققنا من الاقامة بمعنى اه الادامة يقيمون بمعنى - 00:22:30

يدينون الاقامة استعارة تصريحية تبعية. او نقول اطلقنا قامت الصلاة على التشمر في ادائها. فهو مجاز مرسل علاقته المسببة او الملزومية. لأن اقامه الصلاة لا يقيم الصلاة الا من هو جاد نشيط. فاطلقنا المنزوم واردنا اللازم او اطلقنا المسبب واردنا السبب -

00:23:00

الآن نجري الاستعارات ثم نأخذ وجهها رابعا ارجحه انا حقيقة. نعم. قال فتحصن ان في قوله تعالى يقيمون الصلاة وثلاثة اوجه هذا هذه الاستعارة صعبة جدا حقيقة. فانت يعني تمسك بهذا وغض عليه بالنواخذ كما يقولون - 00:23:30

هذا كنز تمرين لم يصلك بالزهور حقيقة. نعم. قال ثلاثة اوجه الوجه الاول والثاني استعارة تصريحية تبعية. وفي الوجه مرسل واليكم بيانها. الوجه الاول رجحه الزمخشري ابو السعود والبيضاوي. فقالوا ما لا يقيمون الصلاة - 00:23:50

يعدلون اركانها وي فعلونها سالمه عن الاعوجاج. والميل عن الحالة التي شرعت عليها. وما يفعل الركن ناقصا او فيه خلل يجعلون اركان الصلاة وشروطها وستتها معدلة على احسن وجوه كانهم يعدلون العود لصناعته لسهم او رمح او نحو ذلك. اذا يعدلون اركان الصلاة ويفعلونها - 00:24:10

كلمة عن الاعوجاج والميل عن الحالة التي شرعت عليها بان يوقعوها مستجمعة للفرائض والواجبات مع الاداب والسنن يقال اقمت الشيء اقامه اذا وفيت حقه قال تعالى لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. اي توفوا حقهما - 00:24:40

علمي والعمل. مأخذة من ماذا؟ من اقام العود اذا قومه وسواه ازال اعوجاجه بحيث لم يبقى فيه اعوجاج اصلا وصار شيئا مستقيما يشبه القائم. شف صار شيئا مستقيما يشبه هنا استعارات حقيقة - 00:25:00

او نقول استعارة مبنية على حقيقة عرفية. نعم. ثم استغير منها لتسوية الافعال والمعانى كتعديل باركان الصلاة على ما هو حقها. ففيه استعارة تصريحية تبعية. اذا اما ان تجعلها استعاراتين - 00:25:20

والاجمل ان تقول هذا تعديل اقامه العود صار حقيقة فيه استعارة واحدة واجراء الاستعارة ان يقال شبه تعديل الاركان وتسويتها بتعديل بتقويم العود وتسويتها بازالة اعوجاجه. ثم استغير الاقامة من تسوية الاجسام - 00:25:40

لتسوية المعانى او لتعديل اركان الصلاة على ما هو حقها. ثم اشتق من الاقامة بمعنى التعجيل والتسوية الاركان. يقيمون معنى يعدلون اركانها وي فعلونها سالمه عن الاعوجاج والميل عن الحالة التي شرعت عليها على سبيل استعارة التصريحية - 00:26:00

الشيخ عمر اقرأ. الوجه الثاني. معنى يقيمون الصلاة يواطئون عليها ويداومون. من قامة السوق اذا نفقت ورغبت فيها. اذا التركيز في الاول على التعديل. هنا التركيز على ماذا؟ نداوي المدة. نعم - 00:26:20

ما فيها من الامتنعة وكثرة طلبها. هو ملحد. نعم. وكثير طلبها. نعم. وحينئذ يهتم التجار بها ويرغبون فيها ويداومون ويواظبون عليها ويتنافسون فيها. الان في مثلا في مكة الاسواق لا تغلق في الليل صحيح؟ لانه في شغل - 00:26:40

يداومون عليها لو ما في شغل يغلقون. نعم. واقمتها اذا جعلتها نافقة رائجة. فيه تصريحية تبعية. شبهت المحافظة والمواظبة والمداومة على الصلاة باقامة السوق وترويجها الاهتمام بشأن متعلقه والرغبة فيه. فالتجار متوجهون الى السوق راغبون فيها -

00:27:00

وهكذا الذين يشترون والذي يفعل الصلاة متوجه اليها بكليته مداوم عليها. نعم. فان كل من الانفاق والمداومة يجعل متعلقه او متعلقه متعلقه مرغوبا متنافسا فيه متوجهها متوجهها لان الصلاة اذا حافظ عليها كانت كالشيء الرائع الذي تتوجه اليه الرغبات. ويتنافس فيه المحصلون. لأن الصلاة بضاعة - 00:27:30

وانت ايش؟ تداوم عليها تحبها وتقبل عليها كحب التجار واقبالهم على بضاعتهم وعلى بيعها نعم لانها بالمحافظة الذين يشترون ايضا يقبلون على اخذها. نعم. لأنها بالمحافظة التامة عليها نعم تكون كالبضاعة الرائجة التي تتجه اليها الانظار. ويتنافس فيها التجار. بخلاف اصل الصلاة - 00:28:00

التي لا تؤدي ولا احد ينظر اليها ولا يذهبون اليها اه هذه تصير كالبضاعة الكاذبة. نعم. واذا عطلت واضيعت كانت كالشيء الكاسد الذي

لا يرحب فيه. ثم استعرت لفظة الاقامة للمواظبة والمحافظة والمداومة. ثم - 00:28:30

حذف المشبه وترك المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية. واشتق من الاقامة بمعنى المحافظة دائمة والمواظبة يقيمان بمعنى يحافظون يداومون ويواظبون على سبيل الاستعارة التبعية قربة من قوله تعالى والذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلاتهم. الوجه الاول ركزنا على تعديل الاركان. الوجه الثاني - 00:28:50

ركزنا على المداومة الوجه الثالث معنى يقيمان الصلة يتشربون لادائها بلا فترة ويشمر الاقامة بمعنى التجدد والتشرب لادائها بلا فترة عنها ولا توال. فكان الله عندما يقول يقيمان الصلة يقول - 00:29:20

تشغيل يتشربون لادائها ويجهدون في ذلك. نعم. من قولهم قام بالامر واقامه اذا جد فيه وتجلد واجتهد في تحصيله بلا دوالي. ففي لفظ الاقامة مجاز مرسل من قبيل ذكر المسبب وارادة السبب - 00:29:40

يجوز ان يكون من قبيل ذكر الملزم وارادة اللازم مفهوم؟ نعم. من اقام الشيء اكيد هو اجتهد. نعم. اه فهذا ملزم واردنا اللازم او اقامة الشيء ملزم عن اجتهاده او مسببة عن اجتهاده فيكون اطلقنا المسبب واردنا السبب. نعم - 00:30:00

وبيانه ان القيام بالامر يكون مسببا عن الاعتناء بشأنه. والتشرب والتجلد. فاطلق القيام على سببه فهو مجاز مرسل بعلاقة مسببة. او نقول بان القيام بالامر يدل على الاعتناء بشأنه. ويلزمه التشهد - 00:30:20

فاطلق القيام على لازمه فهو مجاز مرسل علاقته الملزمية. وفي ضده قعد عن الامر تقاعد عنه اذا تقايس وتشبّط او اداوها. آآ تشطب عن ادائها. عن ادائها. وصيغة لاحظ يقيمان معنى التوحيد باستمرار. تقتضي الاستمرار. اذا الحال اما يقيمان الصلة يعدلون اركانها مأخوذة من تعديل - 00:30:40

او يقيمان الصلة يداومون عليها كما يداوم التجار على بيع البضاعة الرائجة وشرائها او يقيمان الصلة بمعنى يتشربون لبائهم. والحقيقة ان القرآن يريد المعاني الثلاثة لكن العلماء يحبون تمييز كل قول عن الآخر حقيقة. هناك وجه رابع استحسن كثير من العلماء لم يذكره - 00:31:10

اي نعم هذا صحيح؟ الامام الرازى قال هو وجه مركب ذكر في تفسيرها معنا جمع فيه الاول والثانية جاء يعني قال اقامة الصلة تشمل اه تعديلها الدوام عليه. حقيقة وليس هذا الخلاف هنا فقط. نفس الخلاف يقييد. يقيم تجد بعض العلماء يفسرونها بالمستقيم. وبعضهم ابن القيم يقيم المكتبة - 00:31:40

ابن القيم ابن القيم عن المكتب حقيقة القيام له لوازم. انا قمت ايش اللوازم؟ اني مستقيم. مهم. واني اشتغل واني مجتهد واني اه اتشمر لفعل امر. فعندما اقول قام فلان ل تستلزم المعاني الثلاثة - 00:32:10

هم يقيمان الصلة تشمل انهم يعدلونها كالقائم وتشمل انهم جادون فيها ومجتهدون ويشربون وانهم يحافظون ولمازمون لان القيام له لوازم لما لا يراد جميع اللوازم ما عندنا اي مشكلة لاجتماع هذه اللوازم. مم. حقيقة فالكل اما نأخذ وجها - 00:32:30

الرابع افضل من هذا تفضل والوجه الثالثة السابقة هي التي ذكرها الزمخشري والبيضاوي واللوسي رحمه الله ذكرها اربعة او تركت منها وجها رابعا ضعيفا. هم. نعم. وهناك وجه رابع يكون فيه يقيمان - 00:32:50

استعارة تصريحية تبعية ايضا. وهو مبني على المعنى الاصلى للقيام. وهذا الارجح عندي. ومال له جمع من المحققين. يعني لماذا نذهب الى العود؟ نعم. ونذهب الى قامة السوق. لماذا لا نرجع الى المعنى الاصلى من القيام؟ حتى نأخذ كلها من القيم - 00:33:10

انتصار قام فلانليس المعنى الاصلى من القيام وقام فلان؟ لأخذها مباشرة من هناك اجمل واسهل ماذا نقول؟ شبهت المواظبة على الصلوات والعناء بها وايفاؤها حقها والاتيان بها على احسن احوالها - 00:33:30

عدم تضييعها بجعل الشيء قائما منتصبا مستقيما في احسن احواله. لاحظوا اذا اولا انت مواظب على الصلة معتنى بها وفيها حقها ان تأتي بها على احسن احوالها كالشخص القائم المنتصب فهو مستقيم قائم - 00:33:50

في احسن احواله قادر على كل شيء. المجتهد في اموره. نعم. لان اقامة الشيء تستلزم لوازم منها الاهتمام به وجعله على احسن احواله واقدرها. وجعله مستقيما غير معوج. قال تعالى - 00:34:10

قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. اذا اقامة التوراة جيل ان يأتوا بها على احسن احوالها. صحيح؟ وان تجعل مستقيمة لا يحرفونها ولا يبدلونها وان يأتوا - 00:34:30

على احسن احوالها وذلك بان يؤمنوا بالنبي صلی الله عليه وسلم. هناك ما يستشهد به بعض المعاصرین. يقول الله يقول اقرأوا التوراة ما عندنا مشكلة من يقرأ التوراة ويترك القرآن هذا مسلم والذی يقرأ القرآن هذا مسلم لا. اقامة التوراة ان يؤمنوا بما فيها ومن جملة ذلك الایمان - 00:34:50

النبي صلی الله عليه وسلم وهو الاهم المراد هنا. نعم. ومنه ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها. فلاحظوا عندنا حالتان للنخلة الصغيرة لين هي النخلة اللطيفة اجمل - 00:35:10

التي حاليا وهي احسن انواع النخل. عندنا قطع وعندها اقامة. احسن احوالها ان تكون ايش؟ قائمة. قائمة على اصولها قيمة معدلة ما فيها اعوجاج نعم. ومنه اطالة الشهادة. ان الله قال كونوا اقيموا الشهادة لله - 00:35:30

اذا في عندنا حال الشهادة غير جيدة. وعندنا حالة نسميتها اقامة الشهادة ان تكون مستقيمة معدلة. كانك وقفت انسان نعم. واقامة الجدار احسن احوال الجدار ان يقام. لأن يكون مستقيما في احسن احواله. نعم. واقامة الحدود. نعم. فمعنى يقيم - 00:35:50 الصلاة يأتون بالصلوات الخمس في احسن احوالها وصورها قائمة معتدلة مستوى مقومة المعدلة كالاتيان بالشيء منتصبا معتدلا في احسن احواله. لأن الشيء المضاع يكون ملقي. يعني شف انت عندما تقيم الشيء - 00:36:10

انت معنني فيه. اما لو لا تعتنني في ترميمه ملقي على الارض صحيح؟ كالخشب المسندة التي لا يهتم بها انت لما تقيم وهذا يدل على انك مهتم به ايضا فمن اللوازם اذا الاستقامة التعديل كونوا على احسن الاحوال كونه مهتما - 00:36:30

كيف نعرف انه مهتم به؟ ان كيف ما تركته ملقي على الارض انت قومته. هذه اللوازم كلها نستطيع ان نأخذها من هذا المعنى ولا نحتاج المعاني الاولى الثلاثة. هم. عرفتم؟ نعم. نعيد العبارة الاخيرة؟ نعم. لأن الشيء المضاعف يكون ملقا. ولذلك يقال - 00:36:50 شيء لقن من هذا الشيء لقن يعني ملقن لا يهتم به يعني شيء حقير. نعم. ولأن الانسان يكون في حال قيامه على الاشياء وكذلك الاشياء عندما تقام تكون على احسن احوالها. وذلك يكون باتمام اركان الصلاة يعني نعم - 00:37:10

وواجباتها وشروطها وفي وقتها. واقامتها باطنا باقامة روحها. وهو حضور القلب اقامت الصلاة ان تؤدي الصلاة حضور القلب اهم شيء من اهم الشهادة روح الصلاة. نعم. واستحضار عظمته الله تعالى في كل لفظ يذكره ويعبد - 00:37:30 الله بهذه العبادة كانه يرى الله سبحانه وتعالى ويتدبر ما يقوله ويفعله نعم ولا يأتون بها معوجة بان تكون بلا طهر او بلا خشوع او بنظر او التفات. النقر كنقر الديكة يعني سريعة. نعم - 00:37:50

او في غير وقتها او بتهاون بها. نعم والدليل على ذلك على ان ذلك هو المراد بالاقامة. قوله تعالى يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل. نعم. اي - 00:38:10

حتى توفوهما حقهما من العلم والعمل. وقوله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة الانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. فخذ هذا التحقيق يعني بعض عليه بالنواخذ يعني وهذا مهم جدا واختصر عليك مسافات طويلة حاصله اما من - 00:38:30

العود فهي تصريحية تبعية او من اقامت السوق هي ايضا تصريحية تبعية. او آطبعا في الاول ما قومت العود قومت الاركان الثاني من المداومة. الثالث بمعنى التشمير والاجتهد فهي مجاز مرسل. من اطلاق المسبب على السبب - 00:39:00 او اطلاق الملزم وارادة اللازم. مهم. او تصريحية تبعية من قامة شخصه. من قام الشخص هو اقmetه. فهي تصريحية تبعية سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:39:20